

الزيادة والنقصان

منا لم يصاحب الظل بالسطح
فإنه الظل كما درج
نظرا لثبوت الشمس
وحدنا ما يباين ويبدل
طرا بغيره أو يتغير
الزيادة وهي ربح درج
وقاين ضربه في فضل
الدرجتين وهو درج
فصل الفروع بعينه
فسمناه على فضل ما بين
السطح وهو خمسة
درج ووقاين فخرج
ح وقاين نقص ذلك
في الدرجات الخمس
التي قبائل السطر الزايد
ربح ٦ درج فحصل
سنت درج وقاين
وهو لا ارتفاع الأضواء
لذلك الظل المقروص
فإنه تمام علم الصواب

الجدول ما يباين الحصة المفروضة من الزيادة أو نقصان
تجد بيتا ناقصا فيجب معرفة حصة تلك الزيادة أو النقصان
به وهذا يسمى تعديل التقويلين وهو عكس ما سبق وطريقان
تفريجه تلك الزيادة أو النقصان الذي بين الحصة المفروضة وبين
ما يقابلها من الجدول في قفاض اعداد الطول واقسم الحاصل على فضل
ما بين البيتين اعني البيت الذي هو أكثر من الحصة المفروضة والبيت
الذي هو أقل منها ثم زد الخارج على الدرجات الصالح التي من الطول
ان كنت اخذت الناقص وانقص ان كنت اخذت الزايد يحصل للفرق
والآن قد كمل لنا بفضل الله تعالى وعمونه ما اوردنا وضعه في هذه
القدمة وناسبت قواعده ووضعت مشكلاته وترتيب
البوابه ونفقت طرقه ونحمره من مثله فله الحمد على
جميع النعم والصلوة والسلام على سيدنا محمد
الطيب والعمير وعلى اله واصحابه اولي
الفضل والكرام وعبنا الله
ونعم الوكيل تمت

س

٣٥

٣٥ (١)

متن السراج في علم الفلك والديج

N 9 65 909

184

هذا كتاب متن السراج في علم الفلك والابراج

صلى الله عليه وسلم وصلى على سيدنا محمد وآله

فهاك من ظا بطا يامن سلك **هـ** سميت سراجا في علم الفلك
وقد بدأت يا اخي هذا الكتاب **هـ** بنسبة لطيفة من الحساب
وانما بالله استغيت **هـ هـ هـ هـ هـ** فانه المهيم المغيبت

فصل

وان الجهن بالوقاات **هـ** جهل بامر الصوم والصلوة
فالعلم بالوقاات ضروري يقين **هـ** لانه به يتم الفصل
فاول الظهر بالزوال قد عرف **هـ** وقامة للعصر بعد الف
والغرب الغروب وقت تعدد **هـ** والعتا مشفق اذا فقد
والفجر بالفجر الاخر الصادق **هـ** المستظهر الصوري المثارفة
والاول الكذاب الايمان **هـ** مرتفع كذب السراجا ف
ومستطيل الضو كالعامية **هـ** تعرفه بهذه العلامة **هـ**
يعتر كل جاهل وغافل **هـ** به يدرا النبي العاقل

فصل

وتعرف الساعة بالاقدام **هـ** في جملة الشهور والايام **هـ**
والساعة الاول **هـ** بتكثرت **هـ** وبعد التي يتك تصف **هـ**
ثالث الساعة **هـ** ورويا في **هـ** رابعها ثلاثة كذا **هـ**
وقدمان يا اخي الخامسة **هـ** وقدم منها ودل السادسة

وسابع

وسابع الساعة مثل السابعة **هـ** وثامن الساعة مثل الخامسة
وهكذا عاكس ما في واعتبر **هـ** واجمع الى الزوال كل اذكر
واعرف حرفه وهي اثني عشر **هـ** بجود جب بجود ويحسب
اكل شورا واحد منها علم **هـ** فاقسم على ايامه نقطه **هـ**
وهكذا في النقص والزيادة **هـ** وذلك ما قد اوتضت له
والاقدان يوم يوم يا اخي **هـ** من مارس واشتبهت

فصل

للعصر سبع من الاقدام **هـ** مع الزوال جملة الايام
وما في من النهار قد عرف **هـ** ثلاثة ساعة خلاصة **هـ**
وزود على ظل الزوال قدما **هـ** للظهر مع نصف ومع فعل

فصل

ويدخل الربيع من قمر **هـ** ليلة **هـ** فلنكن مثا بر
ليز ما **هـ** يدخل المصيف **هـ** ومثله من غشت الحريف
ويدخل الشتاء من **هـ** ليلة **هـ** فاستمع ودين

فصل

ويدخل المحصول في الايام **هـ** بتدريج الشهر والايام
خذ ما مضى من شهر العجز **هـ** عليه نقط حرفه الذي عهد
والطرحه طرحه سعة وما بقا **هـ** سعا او اذنا فاستمع وحقا
فانما به من يوم فان العاصي **هـ** فانتهى فيه من الايام

فذاك عين يومك المجدول **٥** ولا شهور جملة الفصول

فصل

ويدخل النيران بالثلاثة **٥** سنة الكبس فخذ مقالتي
عام ثمان وثلاثين سنة **٥** من بعد تسعة مائة مبيته
فاحسب وكسب فاسأل العوام **٥** من سنة الكبس على الدوام
حتى اذا بلغت عام **٥** وعام فز فز دلف وعقد
عام وصير سادس العوام **٥** مثل الكبس فاستمع كلام
وفيه وجه اخر فعلم ما ذكر **٥** فخذ سنين هجرة بالنكس
واطرح من المجموع قل خمسين **٥** واربعيا فعلم من المشين
واضرب في ايام ما قبلها اجتمع **٥** فاطرح ثلاثين ثلاثين قطع
وما بقا اقل من طرحه فان **٥** تجاوز العشر فكس قدره

فصل

استقط لذية القرنين نقط سنين **٥** ونقط عام سنين
وما بقا فاطرحه طرح اربع **٥** فان فاق كبس فانعن
وعدة الحسوم سجا قدخل **٥** ليلة ياء من تسع قبل
وتدخل الليالي من وجنبر **٥** ليلة ياء منه كن معتبرا
وهكذا السمايم المشوق **٥** من شهرين بيته كذا مذكرة
ويدخل القيسان من ابريل **٥** ليلة كز فاعرف الدلائل
وهي سبعة من الليالي **٥** وعينها مباركة ذال

وعاشور

وعاشورا عاشر المحرم **٥** وقيل يوم تاسع فلتعلم
وكان مولود الرسول **٥** ليلة ياء من ربيع السابق
ومولد المسيح في جنبر **٥** ليلة كدمنه قدما شهر
واعلم بان سبعة ايام **٥** للبتغاصيا في العاصي
ليله به كان من شعبان **٥** ويوم كز وجب قد كانت
لان فيه بعث الرسول **٥** صلى عليه ربنا الجليل
وثالث له وفي القعدة **٥** كذا الي يوم تسعة للجمعة
ومثل ذلك ثالث المحرم **٥** وعاشور له فحصل واعلم

٥ **٥** **٥** فصل في معرفة سنين ذية القرنين
وان ترد سنين ذية القرنين فخذ ما هجرة من السنين
وعاد لموجود ان به دخل كتوبر فاحسب والاعمل
ثم تراء العجمية اجمل فواكد من كل فح فاضبر
وما يزاونا فذا سقط فيه وما بقا بعد فز عليه
من سنين قدره فحين معوج ثم لذية القرنين كل يخرج

فصل

وان ترد اول يوم الشهر العزبي فاستمع اشهر
فخذ فقط عرف شهر ك الذي قصد وايد بيوم عامك الذي
فحيث ما قد انتهى لك العدد فذاك يوم الشهر فاستمع بعد
مروضا اجد وزب جهوايد لكل شهر واحد ذلك للند

وعدة الشهور الاربعة **هـ** خذها اليك جملة جليده
يناير مارس مايه يوليوس **هـ** غنبيج **هـ** كثر **هـ** جنبر قد نقل
لادها فابرايوس **هـ** وجعل ثلثه **هـ** لغير ما ذكر

فصل في اصول الشمس

وان ترد يا محبي تعقل **هـ** باي يوم كل شهر يدخل
قد حرف نقطه حرف الشمس **هـ** وايدا يوم عامه المعهود
فيث ما انتهى بك التعداد **هـ** فذاك يوم شهر المراد
حرفه ادد زيه زجوجده لكل شهر واحد كالأوز
والمفصول خشه مع عدد الاله والبال مع العدد
والخا الخريف والسين للشتا والراه الربيع والصادا
للصيف ثم افعل كما تقرنا وحصل العلم تكن معتبر
وان ترد تعرف اس عامك فانظر الي د جنبر فذلك
فان يكن اخره يوم الاحد فالاس واحد فقد ما المزد
فان يكن في العام كبس فلتزد فالاس واحد فحصل واجتهد
وسته وربع يوم للسنة الجعوية فخذها متقنه
وستد وخمس وستس للعزيبه وبذلك يكبس

فصل في تحجيل الشمس على المنازل

وان ترد تحجيل الشمس فاعلم **هـ** على المنازل فخذها محكما
خذ ما مضى من ذلك الفصل اجل **هـ** وزوله يومين ثم لم يحصل

فاجعل

فاجعلها امر حال كل منزل **هـ** ويجوكن مبتدا بالاول
وما بقا اقل من طرف **هـ** فما **هـ** قد قطعه من منزل قد علم
فاول الربيع فرع اول **هـ** وهقعة للصيف للصيف
والخريف صر فة معاوية **هـ** ولثا الشولة مفرومة **هـ**
وستفهمه جمع كل مذكرة **هـ** وسبعة لكل فصل فاعبر
ثلاثة وعشرة مكالمة **هـ** الاربعة فيوم زائدة
في الاجل الصيف فابح الفايده **هـ** فصل في تحجيل الشمس على البروج
وان ترد تحجيلها على البروج **هـ** والذي قد قطعت من البروج
فخذ من ابريل الى نهارك **هـ** وزد عليه تسعة مبالك
واطرح ثلاثين ثلاثين الجمع **هـ** وايدا ياول البروج يا سمع
فكل طرح كامل لواحد **هـ** ما لم يصل فادرجه من واحد

فصل

في تحجيل القمر على المنازل **هـ** وان ترد يصاح تحجيل القمر
على المنازل قلنا على الشهر **هـ** خذ ما مضى من شهر القرب
وايد من منزلة الشمس **هـ** ثم اعطيه لكل ليلة منزل
وهو يوم فكل منزل جبل **هـ** وبيان ايد وربها الحرف
لان الاشباع بينها الخلق **هـ** فصل في تحجيل القمر على البروج

فصل

وان ترد تحجيله على البروج **هـ** وما الذي قد قطعت من البروج

فذو ما مضى من شريك العرب وزد ، على منة وخمسة تجدد
 لكل برج خمسة من ذلك ، وابدأ ببرج الشمس في حسابك
 وان بقي واحد فانتبه ، فست اذ برج ليقدر به
 وان بقا اثنان باثني عشر ، من المبرج فمقس ما عبر
 واعلم بان البدر يستعمل ، يا تارك الشمس يستعمل
 ومن هنا الازد ياد يشرح ، في كل ليلة ليل نصف يستعمل
 وهكذا في النقص ثم يرجع ، ليسر ليلتين ثم يطوع ،
 ويشرع للنقص ليه في القمر ، وثامن المشربين بما ظهر
 والشهر كامل اذا مظهر ، الذي النهي وما قصر ان يكون

فصل في معرفة ساعة الليل

وتعرف السمات بالتازل ، في الليل معرفة فلتقال
 والنظر الى توسط النجوم ، وابدأ من الشمس الى المعلوم
 اعني الذي في وسط السماء ، واخرج من المجموع نقط حارة
 واضرب في ست ما بقا ما خرج ، فاطرحه طرحا سبعة والاخر
 لكل طرح سبعة وما يرد ، اقل من طرح فاسبع ترد
 وبين كل منزل ومنزل ، ستة اسبوع باهر منجلى
 وان يكن ما بينها توسط ، من الفضا فالتعد قسما
 وان يكن في القبة الفعام ، فبالطوب كليا ترا م
 فاحسب من الشمس الى الذي ، واخرج من المجموع به ابدأ

واعلم

واعلم على المعلوم فيه ترتقي ، وان يكن في قبة ومسرق
 فاحسب من منزلة التوتلى ، شمالا لاطرح قدي
 وقبس على المعلوم في هذا النمط ، وان بد نجم من الشرق سقط
 نظيره في الغرب فالتبادر ، وهذه الايات والنظائر
 للنمط غفر بطن الزمانا ، ثرية الاكلين قدا بانا ،
 والديان قلبه نظير ، ولفقعة للشولة تشير
 وهنقة نعائم لديها ، ولذراع بلدة تليها
 ونشرة تدب طرف الاباح ، وجبوة مع سواد الاربع
 لزهرة اخبية تضاهها ، وصرفه فرع مقدم لها
 عواها فرع موق خر نلي ، وبطن الحوت لسلك الفلك
 شميرا من نظرها الى السماء ، وبين ما سواها قد تادي
 وهكذا البروج من اشمي ، وياني فاستمع ونظا
 شميرا من جهتها للسنة ، وياني ما عداها قد حلا
 نجمها رقيبها المزالا ، وثورها بعقرب ييا ليم
 جزاؤها للقوس قوتشير ، سر طاز الجدي بها نظير
 واسد لدوها قد تقرا ، غداؤها تطرح عندها
فصل في معرفة القطب ومعرفة الراسط والاستدلال
 فالقطب على القبة القطب ، كوكب خفي حوله
 نجم سني النور حكما له ، وهو مقبها من حركة

لكن استقر وسط السمكة وهي الثقبان نفس جوارها
 الفرقان كوكب رأس لها ذنبا الجدي بذاك يوجد
 عند الجنوبيين طرا يعرف وانظر الى الجنوب كل يميني
 والقطب بين منكب قذحني وكل تنام بين شرق وجب
 والقطب عن يسار منكب يوب وواد خط قبة لدنيا
 سبحان من مرق بها علينا **فصل في معرفة الطالع بالنهار**
 والطلع البروج بالنهار يعرف بالساعة باذ المقاس
 لكل بروج ساعتين فاجل وايدا بروج الشمس فيه فانقل
 فحين ما انتهيت بالحساب فذاك طالع بلاد تيارب
 وان اردت طالع المنار فاجعل لكل ساعة يا فاعل
 منزلة وسدسها وابدعها ذكرته واجعل كما تقدمت
فصل
 وان اردت بيان الدراري **والقول في احكامها بقاري**
 ان الدراري سبعة فاعلم **قسمتها لتلك**
 دراري سما فخر كل في سبع السماء **والثري في تحت بالولاد**
 وما بين الافلاك فيه الاربع **ورابع للشمس حجاب شمسي**
 والثالث للزهرة والثاني **لكاتب وقمر في التداخ**
 فخر في كل بروج يعرف **بقدر لام الشهر ومخرج**
 والشمسي عاما فخذ يقينا **واحر خمس واربعون**

والشمسي

والشمسي شهرها كما صلا والزهرة في كل بروج قدر كويتية
 وكاتب يقسم سبعة عشر **في كل بروج واياكذا الاستقرار**
 والقمر الميوسير ليلتين **وثلاث من ليلة من غير معين**
 واعلم بان جملة الدراري **صيرها للشمس باشتها**
 وجملة الافلاك بالعكس تير **لمغرب بقدر الله القدير**
 فهذه معدتها كما تري **لكل درسيما**
 اسرعها في سيد بدر يافق **لانه اقربا فقد تريا**
 بقدر ما يكون بعد الكوكب **يكون قدر مكثه فرتب**

فصل في عدد خدام الشمس

كيفية سيرها في الافلاك **ان شارب منشي الافلاك**
 للشمس ستين من الافلاك **مع ثلث مائة مجزوا في الافلاك**
 يخدمونها ويحل الاله رقيان **بهم كذا اتاعه الاله ايل**
 يجر وزي في جملة من النور **وهي بظلمة افلاك المذكور**
 بظلمة بعد ذاجر صيا **مر تغرف في وسط الهوا**
 والبحر من اسفله مكفف **وتجد من اعلاه لا تحف**
 كجر بان السهم خذ فاعتبر **وذلك من اقل صنع لقتير**
 في امر عند الغروب فلفها **والعكس في الصبح فانها**
 فان اراد الله بالظنوف **استقطوا في بحر المالوف**
 بقدر هذا الفرق المذكور **يكون في الشمس ذهاب النور**

وتنظر الكواكب الخفية ، حتى تصير كلها جلته
وقبل غير ذلك من اسبابه ، فانظر في محله وبأبوابه

فصل في قسمة البروج على الدراري

وتقسم البروج الاثني عشر ، على الدراري كلها كما ترى
فاسد الشمس والسرطان ، القمر والثور والميزان
الزهرة والحمل ثم العقرب ، الاحمر وهو المبرج ينسب
لمشترى الموت مع تقوس جبل ، والدرار الجدي فاعلم ان
لكاتب الجوز والعندرا ، بذلك عنهم الاتيا

فصل في قسمة النازله عليها

واقسم ايضا عليها النازله ، وزدها في جدول يفاضل
وابدا بشمس قيد فالاحمر ، وكاتب والمشتري والذراع
وزحل وبعد ذلك تقسم ، فاربعة لكل فرد تسهم

فصل في قسمة النازله على البروج

وتقسم النازله المذكورية ، على البروج قسمة مشهورة
لكل واحد ينقسم جبل ، منزلتان ثم ثلث منزل
من اجل البدر قدمكث ، في كل برج ليلتين وثلث
واعلم بان عدة البروج ، لكل واحد من البروج
يقدر تقط اللام والاسباب ، ومثل ذلك عدة الابواب

فصل في قسمة الايام على الدراري

ثم اعط

ثم اعط دري بالكل يوم ، وقس على ترتيبها في النظم
شمس تقدمت باحر كتب ، بشرق ظهر متقاتل حسب

فصل في قسمة الساعات على الدراري

وكل دري من الدراري ، وما للساعة من النهار
والليل قسم عليهم في النظم ، وابد الساعة لرب يوم
زحل مشترى مخرج شمس ، زهرة كاتب قمر دون لبس
فزعل رب لا وفي السبت ، وقس على ترتيبها في البيت

فصل في معرفة السعد والخوس

والشمس والزهرة ثم المشتري ، سعد مخرج زحل خمس مري
وكاتب وقمر ساعدات ، لان مع الخوس هي الحسا
والنظم الخوس بانفاق ، مقاتل فاحذر ولا تلاق
وراقب الا الله في كل العمل ، تنال من الله احسن العمل
وكل من قد حرم المراقبة ، فانه الخير من مطالبة
ومن طاع الله رب العالمين ، كل قوم وصيغ وجاني البيت
عن من افسط من خاف من شيء ، عليه سخط ومن اذنبه خوفنا
خوف منه كل شيء فاعلم ، واعلم بتقوى الله فاعلم ان
قطب المعاملة فارقب حسنا ، امرتك الخير وما امرتها
وليت عا ملاذ كرت ، لان رب غافر الذنوب
فتراجوا العفوية ، العفوية فصل است

فصل

وجملة الكواكب المذكورة مظلمة يا ذات مستنيرة
الا القمر فانه مقتبس من نور شمس قدره هل يتس
فصل في شرف الداراري وسقوطها

وتشرف الشمس بيط الحمل ، بسقوط الميزان اذا العقل
ويشرف الكاتب في العذراء ، سقوط الحوت بلا امتراء
والثور فيه شرف للشمس ، لكن بعقرب سقوطها حتر
مقاتل يشرف في الميزان ، سقوطه في الحمل خذ بيان
والشتر في شرف السرطان ، سقوطه في الجدي يامن
واحر شرف الجدي سقوطه في الميزان ، يا زكي فصل في الاعداء والاعداء
الشمس والكواكب الاعداء ابداء ، نعم ولا يتفقوا ابدا
ان شرف الكواكب فالشمس شري ، سقوطه والعكس هذا حري
وكاتب مع زهرة كذلك ، والمشتري مع احر باسالك
وما البدر من اعدو فيهم ، واحر صديق شمس منهم
بدر صديق زهرة قد علم ، والمشتري صديق قذائف
واحر صديق الكواكب ، وكاتب لشمس باللدنان
فصل الاعداء والاعداء من البروج

وكل ما للنار والرياح انما ، من البروج اعداء فاعلمها
وهكذا الماء مع التراب ، فاعلم صديقين بلا ارتياب

والعكس

والعكس بالتراب والرياح وهكذا النار مع الماء
فصل الساعده البروج وشقاؤها

واول الحمل شقي يا فتى
والثور بالعكس وما يليه
وواحدا والاشقي
اذ كذا في من قبله قد كانت
من بعد ان يستحق الطمان

فصل في خواصي الداراري والشمس في المشرق بالنهار
والشمس في المشرق بالنهار
والعكس في عدوها القاتل
وزهرة في الليل قد جوشيه
والعكس في عدوها والقمر
وبين مشترك وجوف مشترك
من بين قبلة وغرب يتصرون
وما بين شرق قبلة للا حمر

فصل في قدر عظم الشمس والقمر

وعظم الشمس كقدر الارض
والبدر قدر كقطب الحيا
وبين كل ذلك وفلكه
واغلق كل واحد كذلك
وفي الكتاب جملة الداراري
وان كل بالافلاك قد الجذور
قوا ونيفا فخذ وامض
قد قيل في بعض من الابدان
كنقط هاتين اسنيت قد كحي
سبحان ربنا القادر المالك
كقولهم بالخصا من الجوار كيه
كما في الذكر يجهون

فصل في بيان علم التربع وهو مستخرج من علم الفلك
وان ترد معرفة التربع في
وانظر للاسم طالع وكوكبه
وزد عليه هذه الاسماء
ثم تعدلهم بعد سبعة
وبرج الارض وبعد تنظر
فان يكون في مشرق فالبتدئ
وهكذا بما بقي تبعد به
فحيث ما انتهى لك العدد
واقبل به لما فعلت اولاً

فصل عدة البروج بيت الحياه
بيت الحياه بروج كل واحد
فبيت الحياه بيت ابوت
يتلوه بيت مرضى قد اجملا
فبيت مونه وبيت السفري

فصل في تحيين القمر
لانه سقوطه كما جريا
وكونه في ثامن من طالع
وموضع محرقه وكان فيه

فصل

فصل
ان البروج قل على قسمين
الفار والبرج نهار ريات
وكل ليالي يوانت شمس

فصل
من البروج هذا كذا انقلب
فاوله الحمل مع سرطان
والثابت العقرب ثم الاسد
والقوس والعذراء مع الجوزاء
وتحجج للدمجور شكل تجم
والشمس والامر نهار ريات عطارد
وقمر والمشتري نهار ريات فاعلم

ليل والنهار دون صبيحت
والماء والتراب لياليان
وعينه بالعكس هكذا ذكر

وثابت مجد فلحجب
وهكذا الجدي مع الميزان
والدوا هكذا ثم الجسد
والعوت فاسمع الي انبياء
لكل حرف اربع فلتعلم
الكثيران يحيان وزهرة
وخذ لا تزد ركب

فصل في قسمة البروج على الطبايع والحروف
وان اردت قسمة الحروف
فضع حروف منهم مجد وال
وذا على طريق اهل الفلك
فتهم معناه يا قراناً تراب
مشه ذلك على ان تتبع
لكل حرف منزل قدا بيتنا

فصل في قسمة البروج على الطبايع والحروف
وان اردت قسمة الحروف
فضع حروف منهم مجد وال
وذا على طريق اهل الفلك
فتهم معناه يا قراناً تراب
مشه ذلك على ان تتبع
لكل حرف منزل قدا بيتنا

فصل في قسمة البروج

خذها اليك جملة يعالج فكل ما ركب فشرق والجنوب التراب
والله يور جملة الهواء وللشمال صبح كل مساء
قد انتهى ما رسمه محمد والمحمد لله الذي قد كمل ما
ونسأل كل ناظر هذا النظام ان يتجاف عن خشونة الكلام
فان رآه عارفا فاستصحه فالعذر حق لانه عشر من سنة
من شهر ذي القعدة والعين فراغنا من جميع ذواتنا ليل
سنة سبع وثلاثين مئة من بعد تسع مائة قد انقضت ما
كلمة الارجوزة المباركة للشيخ المبارك الحمد لله وحسن
عونته وصلى الله على سيدنا محمد قد انتهي في يد الفقير
صاحب ذنب عظيم كثيرا محمد ابن الحاج العرفي المعري الحبي

١٤٩٥ في شوال خلد منه

ملايحه في اجناب الله السيد

عبد الرحمن ابن السيد فارسي

الملايحه

ص